بالحجاز والديوان أملاه بالقاهرة عند مقامه بها بعد
التجريد وحكى لي ولده رحمه الله ويل أنظلها سنين ولم
أجدها عند أحد من أصحاب الشيخ رحمه الله ولم أذكر
منها سوى هذا البيت وهو مطلعها وهو هذا
أبرق بدا بين جانب الغور لامع أم ارتفعت عن وجه ليلى البراقع
وعهدي بولده رحمه الله أن أجتهد في طلبها وأن أجمع
شملها بأخواتها في ديوان أدبها فاجتهدت في طلبها
كل الاجتهاد فلم أرها في إنشاء ولا سمعتها في إنشاد. ولي
أنظلبها منذ أربعين سنة وقد استسبت في التذييل على
هذا البيت سنة حسنة وطرقت بخير أبيات قصايده
والتمست بها الحسنى من حسن مقاصده. والمسؤول من
منوه من وقف على هذا التذييل أن يسبل عليه ذيل
ستره الجميل. فمن أين لي بمثل ذلك النظم البديع وهل يبلغ

الضالع

الضالع شأو الطليع. ونسأل الله المسامحة وأن يرشدنا
في محبته إلى الأنفاس الصالحة. ونحمد الله ما خرج التذييل
على هذا البيت عن أهل هذا البيت المصون وأنلوا عند
سماعه يا ليت قومي يعلمون. وقد أثبت قصيدته في
هذه النسخة بعد قصايد الشيخ المطولة. وجعلتها
بينهم أخيرة وإن كانت لهم في السبق أولة. لتكون
لأخواتها ختاما وعلى قلب سامعها بردا وسلاما
ثم بعد ذلك وجدت القصيدة المذكورة التي
كانت من الديوان مفقودة الصورة. وذكرت سبب
رجوعها. وإشراق شمسها بعد غروبها عن دبوعها.
وأثبتها بعد ذكر السبب في آخر هذا الديوان المنتخب
وأخبرني ولده رحمه الله أنه قابل نسخته المشار
إليها على نسخة كانت عنده بخط الشيخ رضي الله عنه

Copyright © King Saud University